



حديث الرفع وتطبيقاته الفقهية

دراسة في فقه الحديث

المدرس الدكتور
عبد السادة محمد الخداد
هيئة رعاية الموهوبين في العراق
مدرسة الموهوبين في النجف الأشرف

ملخص البحث :

انزل الله تبارك وتعالى القرآن الكريم هداية مبينة تضيئ للناس سبل السعادة والسلام والمحبة والإخاء في دنياهم وآخرتهم ، وجعله معجزة لرسوله الخاتم محمد ﷺ زاهرة باهرة باقية الى يوم الدين ، تنادي العالم الى الحق والعدل. ثم اعطاه السنة الشريفة مفصّله للكتاب ومبينه له ، كما قال تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾^(١) ، فبين القرآن الكريم في هذه الآية وفي آيات كثيرة ان رسول الله ﷺ وظيفته البيان لكتاب

الله ﷻ وبما ان السنة هي المصدر الثاني للتشريع- بعد القرآن الكريم- فلقد تظافت الايات الكثيرة صريحة قاطعه على الامر بطاعة الرسول ﷺ والافتداء به في اقواله وافعاله ، وبينت ان طاعته ﷺ من طاعة الله ﷻ ، ومن هذه الايات قوله تعالى : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾^(٢) وقوله تعالى : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴾^(٣) .

مشكلة البحث :

ان المشرع للدين هو الله ﷻ وقد جعل تشريعه لصالح الناس ، والناس على

المدخل :-

ان دراسة أحاديث الاحكام من أدق الدراسات التي تبحث في الحديث النبوي، وذلك لما يحتاج اليه هذا البحث من الدقة والعناية بشرح الحديث واستنباط الاحكام منه، ومعرفة مواقف العلماء من هذا الاستنباط لما يتميز فقه المحدثين بدقته وبنائه لا يوجد عند غيرهم، ولذلك فهو بخلاف الفقه المألوف لدى الناس - فقه الرأي والقياس والفروع - فأصل طريقة المحدثين : القران - والحديث، واستنباط المسائل منها، وهي الطريقة التي تُوافق الفطرة، وبناء المسائل الفقهية على المصالح والاسرار التي نصّ عليها القران أو السنة، وسلوك مسائل الوسطية والاعتدال والتيسير في الاستنباط والعمل، وعليه فإن جانب النص هو الاقوى، ومجاله هو الأرحب، ومن ثم فقد خرجت عنهم مسائل اقاموها على النصوص، ودقائق من الفقه ما ليس لغيرهم، وانفردوا بما سلّم به غيرهم لهم^(٤).

وان حُسن فهم النص النبوي وفق دلالات اللغة وفي ضوء سياق الحديث، وفي ظلال النصوص القرآنية والنصوص النبوية الاخرى، وفي إطار المبادئ العامة والمقاصد الكلية للإسلام، وموافقتهم للقران الكريم^(٥).

خطوات البحث:-

١ - تقديم صورة متكاملة عن حديث الرفع من خلال جمع طرقه ورواياته المختلفة

مستويات متباينة من القدرات والمؤهلات والاستعدادات . فبعضهم ضعفاء من حيث الاستعداد وبعضهم الآخر أقوياء ، وقد أخذ الدين الاسلامي تفاوت احوالهم بعين الاعتبار في تشريعاته والتي تنسجم مع الفطرة، وان رسول الله ﷺ لم يدون كتاباً فقهياً ولم يكن البحث في الاحكام في زمانه مثل بحث الفقهاء حيث يُبينون تعريف الموضوع واركانه وشروطه وآدابه كل شيء ممتازاً عن الآخر بدليله ويفرضون الصور من صنائعهم ويتكلمون على تلك الصور المفروضة ويحدون ما يُقبل الحد، لهذا نجد ماورد في حديث الرفع حلاً لهذا التفاوت.

اهمية البحث :

تتأتى اهمية البحث من اهمية السنة النبوية الشريفة كونها من مصادر التشريع والتي تحظى بقيمة إستراتيجية اجتهادية في الاحكام الفرعية .

اهداف البحث :

١- هو التقصي عن دور الحديث النبوي الشريف في رسم مديات الاحكام الشرعية ، والتي تساعد على تحديد فهم النصوص الدينية .

٢- دور عقائدي يتمثل بإدراك معاني الشريعة بما يُعمق الاعتقاد الديني في النفوس .

٣- دور تطبيقي يتمثل بالتطبيق العملي الى إتساع رقعة الاحكام الشرعية لتطبيق الاسلام في المجتمع فيما يصدره من احكام وتعليمات .

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^(٧)، وقوله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(٨) (٩).

ورواه الصدوق (ت/ ٣٨١ هـ) بقوله: حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ واليه: ((رفع عن أمتي تسعة: الخطأ، والنسيان، وما اكرهوا عليه، وما لا يعلمون، وما لا يطيقون، وما اضطرروا اليه، والحسد، والطيرة، والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفتة))^(١٠).

ورواه الدارقطني (ت/ ٣٨٥ هـ) بقوله: حدثنا ابو محمد بن صاعد وابو بكر النيسابوري، وموسى بن جعفر بن قرين واحمد بن ابراهيم بن حبيب الزراد وعبد الله بن احمد بن اسحاق المصري قالوا: حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الازاعي، عن عطاء بن ابي رباح، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس، ان رسول الله ﷺ قال: ((إن الله ﻻ يجاوز لأمتي عن الخطأ، والنسيان، وما استكروها عليه))^(١١).

ورواه الحاكم النيسابوري (ت/ ٤٠٥ هـ)

وبيان متابعاته وشواهده، وتسجيل كل الفروق في الالفاظ زيادة أو توضيحاً، وبذلك تتكامل معاني الحديث ويتضح المراد منه ويعتمد في هذا على كتب الحديث عند المسلمين.

٢- الرجوع الى كتب شروحات الاحاديث، لمعرفة الشرح التحليلي للحديث، ولمعرفة ما أثير عن العلماء حول دراسة الحديث والوقوف على المراد بالفاظه والمعنى العام له.

٣- التطبيقات الفقهية لحديث الرفع.

المبحث الأول

حديث الرفع لفظه ورواته

روى الحديث كثيرين وبألفاظ مختلفة ومتفاوتة عن الرسول الكريم محمد ﷺ واليه كما اختلفت اسانيده وطرقه.

رواه ابن ماجه (ت / ٢٧٥ هـ) بقوله: حدثنا محمد بن المصطفى الحمصي، ثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الازاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ واليه: ((إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه))^(١٢).

ورواه الكليني (ت/ ٣٢٩ هـ) بقوله: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن ابي داود المسترق، قال: حدثني عمرو بن مروان قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ واليه: ((رفع عن أمتي اربع خصال: خطؤها، ونسيانها، وما اكرهوا عليه، وما لم يطيقوا، وذلك قول الله ﻻ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ

بقوله : حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر بن سايق الخولاني، حدثنا بشر بن بكر، وحدثنا ابو العباس غير مرة ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا ايوب بن سليمان ، حدثنا ايوب بن سويد قالاً : حدثنا الازاعي ، عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير ، عن ابي عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((تجاوز الله عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه))^(١٢).

ورواه البيهقي (ت/ ٤٥٨ هـ) بقوله : أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا بشر بن بكر ، عن الازاعي : واخبرنا ابو عبد الله الحافظ في موضع آخر قال : حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر بن سايق الخولاني ، حدثنا بشر بن بكر ، عن الازاعي ، عن عطاء بن ابي رباح ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه))^(١٣).

إختلفت ألفاظ الحديث في المصادر المتقدمة ، وكلها تدل بتفاوت يسير في اللفظ بين ابن ماجه ، والدارقطني ، والحاكم النيسابوري ، والبيهقي ، اما ما رواه الكليني فأثبت فيه « وما لم يطقوا » زيادة عما رواه اصحاب السنن والحاكم معللاً ذلك بآيات من القرآن الكريم ، والذي رواه الصدوق أثبت فيه انه رفع عن هذه الامة تسعه اشياء كان من ضمنها ما اورده اصحاب

المبحث الثاني دلالة الحديث الشريف

يختص الحديث بالفضل على أمة نبينا الكريم محمد ﷺ ، لأن الحديث مسوق مساق الإمتنان لأن (رفعه منة على الأمة)^(١٤) ، فرفع عن المكلف حكم الخطأ والنسيان ، أي رفع تحريم الاشياء المحرمة التي يأتي بها المكلف خطأ ونسياناً ، ورفع حكم الصحة وال لزوم في مثل ما يكره عليه^(١٥) ، وهذه هي الغاية من انسجام الدين مع فطره الإنسان ، ومن الطبيعي ان الشدة والقسر والإكراه في تطبيق فرائض الدين لا يأتي بالنتيجة المنشودة ، لان ذلك يتعارض مع طبيعة النفس البشرية قال تعالى : ﴿ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ ﴾^(١٦).

وإن أحكام الشارع على اختلافها من وضعية وتكليفية ، لما كان أمر رفعها ووضعها بيد الله ﷻ وإن بوسع ان يضع الحكم الإلزامي في حالتي العلم والجهل

بين ابن ماجه ، والدارقطني ، والحاكم النيسابوري ، والبيهقي ، اما ما رواه الكليني فأثبت فيه « وما لم يطقوا » زيادة عما رواه اصحاب السنن والحاكم معللاً ذلك بآيات من القرآن الكريم ، والذي رواه الصدوق أثبت فيه انه رفع عن هذه الامة تسعه اشياء كان من ضمنها ما اورده اصحاب

فيتعلق الإكراه عادة بما يصدر عن الإنسان من قول أو فعل وفي هذه الحالة يسقط أثر التصرف رخصةً من الله ﷻ ولهذا يُباح للمُكره التلفظ بكلمة الكفر مع اطمئنان القلب بالإيمان والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(٢٣)، فمع أن الكفر في غاية القبح والسوء، ويستحق فاعله غضب الله إلا أن الآية استثنت من ذلك المكره، وهو الذي يجبر على الكفر بالتهديد، وإن الشريعة أجازت النطق بالكفر عند الإكراه ورفعت الإثم عن المُكره فإن غيره من الأعمال المحرمة ينطبق عليها نفس الحكم - من باب أولى -^(٢٤).

المبحث الثالث

التطبيقات الفقهية لحديث الرفع

أولاً: فمناذج تطبيقية على احكام الصلاة.
مسألة - ١ - من تكلم في الصلاة عامداً بطلت صلاته، وإن كان ناسياً لم تبطل صلاته، لأن سهو الكلام لا يبطل الصلاة، فثبت أن المراد به رفع حكم الخطأ، فإذا كان كذلك ثبت أن صلاته لا تبطل^(٢٥).
مسألة - ٢ - لو إلتفت المصلي الى ما وراءه ناسياً لم يعد صلاته^(٢٦).
مسألة - ٣ - إن الفعل الكثير إنما يبطل الصلاة إذا وقع عمداً، أما مع النسيان فلا لعموم قول النبي ﷺ في حديث الرفع^(٢٧).

أي أن يضع الحكم الواقعي والظاهري على المكلفين كما أن بوسعه أن يرفعهما عنه، فإن هذا الحديث جاء للتعبير عن رفع الشارع الحكم الإلزامي في حال الشك، وليست هناك أية منافاة بين رفع الحكم عند الجهل به وبقائه واقعاً كما هو مقتضي مادل على ثبوت الاحكام في حق العالمين والجاهلين على السواء^(٢٨)، ويكون مفاد الرفع في هذا الحديث هو رفع المؤاخذه والعقاب^(٢٩)، أو يكون المرفوع العقاب، وذلك معلوم عقلاً^(٣٠)، ولنا أن نتمسك بهذا الحديث على براءة ذمة المكلف من التكليف وعدم مشغوليتها به. ويوافق الحديث قاعدة عظيمة، قررها القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَهْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾^(٣١)، وإن الاحكام الآخروية في العقاب مغفوها، أما ابتناء الاحكام الدنيوية وآثار المذكورات الدنيوية ليست كالعقوبات الآخروية فلا ينافي عدم المؤاخذه والعقاب عليها بسبب الخطأ والنسيان^(٣٢)، كما في خطأ الطبيب والختان وقتل الخطأ، وكذا في النسيان الى من ترك ركناً من الصلوات، فإن الأولين ضامنان، وعلى الثالث الدية والكفارة، وعلى الرابع الإعادة^(٣٣).
أما أثر الإكراه على الاحكام الشرعية،

مسألة ٤- مَنْ نسي قراءة الفاتحة او السورة في الصلاة فقد تمت صلاته ولا شيء عليه (٢٨).

مسألة ٥- لو نسي الجهر والإخفات حتى فرغ من القراءة، مضى في صلاته، لان النسيان في اصل القراءة عذر (٢٩).

مسألة ٦- مَنْ نام عن الصلاة او نسيها، فليصل إذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة، وقد ورد عن النبي ﷺ قوله: ((مَنْ نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، لا كفارة لها الا ذلك)) (٣٠).

ثانياً: نماذج تطبيقية على احكام الصيام والاعتكاف .

مسألة ١- يبطل الصوم بالمفطرات لو وقع عمداً، اما لو وقع نسياناً فلا، وكما لو صبَّ في حلقه شيء كرهاً، فإنه لا يفسد صومه إجماعاً (٣١).

مسألة ٢- الصائم إذا أكل وشرب ناسياً لم يفطر، وبالتالي لا يجب عليه قضاء ولا كفاره (٣٢).

وقد ورد عن النبي ﷺ قوله: ((إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وأسقاه)) (٣٣).

مسألة ٣- إذا وطأ المعتكف ناسياً، لم يبطل اعتكافه، لانها مباشرة لا تُفسد الصوم فلا تفسد الاعتكاف (٣٤).

مسألة ٤- لو خرج المعتكف من المسجد سهواً لم يبطل اعتكافه (٣٥).

ثالثاً: إيمودجات تطبيقية على احكام الحج .

مسألة ١- لو نسي الإحرام بالكلية حتى

اكمل مناسكه، فلا يفسد به الحج، كما لو نسي الطواف (٣٦).

مسألة ٢- أن من وطئ ناسياً لم يفسد بذلك حجّه ولا كفارة عليه (٣٧).

مسألة ٣- مَنْ لبس ثوباً لا يحلّ له لبسه ناسياً وهو محرم ثم ذكر، لم يكن عليه شيء (٣٨).

رابعاً: إيمودجات تطبيقية على احكام الطلاق واليمين .

مسألة ١- طلاق المُكره لا يقع منه، لان الإكراه يؤثر في هذا التصرف فيفسده، وزوال العقد يحتاج الى دليل، ولا دليل في الشرع على وقوع هذا النوع من الطلاق (٣٩).

وروي عن عائشة زوج النبي ﷺ ان النبي ﷺ قال: ((لا طلاق ولا عتاق في إغلاق)) (٤٠).

ومعنى الإغلاق: الإكراه، لان المغلق مكره عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه، كأنه يُغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق، فكأنه قال: ((لا طلاق في إكراه)) (٤١).

مسألة ٢- إذا حلف لا دخلت دار زيد، او حلف لا كلمت زيدا، فكلمه ناسياً، أو جاهلاً بأنه هوزيد،

أو مكرهاً، أو دخل الدار ناسياً أو مكرهاً لم يحنث (٤٢).

نتائج البحث.

تكمن أهمية نتائج البحث في التطبيق الفقهي انطلاقاً من كون احاديث الاحكام ، يتجلى فيها ظهور البحوث التطبيقية والترقي درجة من البحث النظري والتقدم خطوة الى تطبيقاتها والبحث عن مصاديقها في ابواب الفقه الاسلامي .

الهوامش

- ١- سورة النحل : الاية ٤٤ .
- ٢- سورة آل عمران : الاية ١٣٢ .
- ٣- سورة النساء : الاية ٨٠ .
- ٤- ظ : المدخل الى دراسة علوم الحديث : سيد عبد الماجد الغوري ، ١٠٦٤ ، دراسات تطبيقية في الحديث النبوي : د. نور الدين عتر ، ٥ .
- ٥- ظ : موسوعة علوم الحديث : د. محمود حمدي زقزوق ، ٥٧٠ .
- ٦- سنن ابن ماجه : ابن ماجه ، ٢ / ٥١٨ ، ح ٢٠٤٥ .
- ٧- سورة البقرة : الاية ٢٨٦ .
- ٨- سورة النحل : الاية ١٠٦ .
- ٩- أصول الكافي : الكليني ، ٤ / ٢٨٩ ح ٣٠٥٤ .
- ١٠- كتاب الخصال : الصدوق ، ٤١٧ ج ٩ .
- ١١- سنن الدار قطني : الدار قطني ، ٤ / ٩٩ ح ٤٣٠٦ .
- ١٢- المستدرک على الصحيحين : الحاكم النيسابوري ، ٢ / ٣١٦ ح ٢٨٠١ .
- ١٣- السنن الكبرى : البيهقي ، ١٠ / ١٠٤ ح ٢٠٠١٣ .
- ١٤- كفاية الأصول : الآخوند محمد كاظم الخراساني ، ٣٤٠ .
- ١٥- ظ : أصول الاستنباط : علي نقوي الحيدري ، ١٨٤ .
- ١٦- سورة المائدة : الآية ٦ .
- ١٧- ظ : الأصول العامة للفقه المقارن : محمد تقي الحكيم ، ٤٨٤ ، دروس في

- أصول الفقه المقارن : مجيد النيسي ، ٢٨٨ .
- ١٨- ظ : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول : المجلسي ، ١١ / ٣٧٨ .
- ١٩- ظ : العدة في أصول الفقه : أبو جعفر الطوسي ، ٤٨٢ .
- ٢٠- سورة البقرة : الآية ٢٨٦ .
- ٢١- ظ : إعلام الأنعام شرح بلوغ المرام : د نور الدين عتر ، ٣ / ٤٩٤ .
- ٢٢- ظ : مصابيح الأنوار في حل مشكلات الأخبار : عبد الله شبر ، ١ / ٣٦٦ .
- ٢٣- سورة النحل : الآية ١٠٦ .
- ٢٤- ظ : تغير الظروف وأثره في اختلاف الأحكام : د . محمد قاسم المنسي ، ٣٣٢ .
- ٢٥- ظ : كتاب الخلاف : أبو جعفر الطوسي ، ١ / ٤٠٣ .
- ٢٦- ظ : منتهى المطلب : العلامة الحلي ، ٥ / ٢٧٧ .
- ٢٧- ظ : ذكرى الشيعة : محمد بن مكي العاملي ، ٩ / ٩ .
- ٢٨- ظ : نهاية الأحكام : العلامة الحلي ، ١ / ٥٣٢ .
- ٢٩- ظ : المصدر نفسه ، ١ / ٥٣٢ .
- ٣٠- صحيح البخاري : البخاري ، ٢٣١ ، صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ٢٧٠ ، مثله ، سنن أبي داود : لأبي داود ، ٧٢ ، مثله .
- ٣١- ظ : تذكرة الفقهاء : العلامة الحلي ، ٦ / ٣٦ .
- ٣٢- ظ : إعلام الأنعام شرح بلوغ المرام : د نور الدين عتر ، ٢ / ٤١٧ .
- ٣٣- صحيح البخاري : البخاري ، ٣٦٦ ، صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ٤٤٦ ، مثله ، سنن ابن ماجه : ابن ماجه ، ٢ / ٣٢٤ ، مثله .
- ٣٤- ظ : كتاب الخلاف : أبو جعفر الطوسي ، ٢ / ٢٢٩ .
- ٣٥- ظ : تذكرة الفقهاء : العلامة الحلي ، ٦ / ٣٠٣ .
- ٣٦- ظ : الحقائق الناضرة : يوسف البحراني ، ١٤ / ٣٨٦ .
- ٣٧- ظ : الانتصار : الشريف المرتضى ، ٢٤٧ .
- ٣٨- ظ : تذكرة الفقهاء : العلامة الحلي ، ٨ / ٨ .
- ٣٩- ظ : تغير الظروف وأثره في اختلاف الأحكام : د . محمد قاسم المنسي ، ٣٣٤ .
- ٤٠- سنن ابن ماجه : ابن ماجه ، ٢ / ٥١٩ ، سنن أبي داود : لأبي داود ٢٤٩ ، مثله ، المستدرك على الصحيحين : الحاكم النيسابوري ، ٢ / ٢١٦ ، مثله .
- ٤١- ظ : تهذيب اللغة : الأزهري ، ٨ / ٣٦ ، لسان العرب : ابن منظور ، ٥ / ١٠٢١ .
- ٤٢- ظ : كتاب السرائر : ابن ادريس الحلي ، ٥ / ٧٩ .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١ - أصول الإِسْتِنباط في أصول الفقه وتاريخه بإسلوب حديث : علي نقى الحيدري ، منشورات :

دار الكتب الإسلامية ، طهران - إيران ، الطبعة الخامسة ، ١٣٧٩ هـ .

٢ - الأصول العامة للفقه المقارن : محمد تقي الحكيم ، منشورات : دار الأندلس للطباعة

والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٣ م .

أصول الكافي : أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩ هـ) ، تحقيق :

قسم أحياء التراث مركز بحوث دار الحديث ، قم - إيران ، منشورات : دار الحديث للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، ١٤٣٠ هـ .

إعلام الأنعام شرح بلوغ المراد من أحاديث الأحكام : د. نور الدين عتر ، منشورات دار الفرفور ، دمشق - سورية ، الطبعة الثامنة ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

الإنْتِصار : الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي (ت / ٤٣٦ هـ) تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم ، منشورات : مؤسسة النشر الإسلامي ، قم - إيران - الطبعة الثانية ، ١٤٣١ هـ .

تذكرة الفقهاء: العلامة الحلي جمال الدين

الحسن بن يوسف الحلبي (ت ٧٢٦ هـ) ، تحقيق : مؤسسة آل البيت «ع» لأحياء التراث ، قم ، إيران ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ هـ .

تغيير الظروف واثره في اختلاف الأحكام في الشريعة الإسلامية : د. محمد قاسم المنسي ، منشورات دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة - مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .

تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت / ٣٧٠ هـ) ، علق عليه : عمر سلامي

، عبد الكريم حامد ، منشورات : دار أحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ،

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة : يوسف البحراني (ت / ١١٨٦ هـ) ، حققه وعلق

عليه : محمد تقي الإيرواني ، فهرسة وتصحيح : د. يوسف البقاعي ، منشورات : دار الاضواء ،

بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

دراسات تطبيقية في الحديث النبوي ، د. نور الدين عتر ، منشورات : جامعة دمشق ، من دون

طبعة ، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م .

دروس في أصول الفقه المقارن : مجيد التّيسي ، منشورات : مركز المصطفى «ص» العالمي

صهيب الكرمي ، منشورات : بيت الافكار الدولية للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية ، من

دون طبعة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

صحيح مسلم : لابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت / ٢٦١ هـ) ، اعتنى به ابو صهيب الكرمي ، منشورات : بيت الافكار الدولية للنشر والتوزيع ، الرياض - السعودية من دون طبعة ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

العدة في اصول الفقه : لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت / ٤٦٠ هـ) ، تحقيق : محمد رضا الانصاري ، منشورات : مؤسسة بوستان كتاب ، قم - ايران ، الطبعة الاولى ، ١٤٣٢ هـ.

كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي ، لابي عبد الله محمد بن احمد بن ادريس الحلبي

(ت / ٥٩٨ هـ) ، تحقيق وتقديم : محمد مهدي حسن الموسوي الخرسان ، منشورات : العتبة العلوية المقدسة ، النجف الاشرف - العراق ، الطبعة الاولى ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

كتاب الخصال : لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت / ٣٨١ هـ) صححه

وعلق عليه: علي اكبر الغفاري ، منشورات مكتبة الصدوق - طهران - ايران ، من دون طبعة ١٣٨٩ هـ.

كتاب الخلاف : لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت / ٤٦٠ هـ) ، تحقيق :

للترجمة والنشر ، قم - ايران الطبعة الاولى ، ١٤٣٢ هـ .

ذكرى الشيعة في احكام الشريعة : محمد بن مكي العاملي (الشهيد الاول) ، (ت / ٧٨٦ هـ) تحقيق

: مؤسسة آل البيت «ع» لاحياء التراث ، قم - ايران ، الطبعة الاولى ، ١٤١٩ هـ

سُنن ابن ماجة : ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت / ٢٧٥ هـ) ، تحقيق : حمود حمد حمود

نصار ، منشورات : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

سنن ابي داود : لابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني (ت / ٢٧٥ هـ) اعتنى به فريق بيت

الافكار الدولية ، الرياض السعودية ، من دون طبعة ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

سنن الدارقطني : علي بن عمر الدارقطني (ت / ٣٨٥ هـ) ، علق عليه وخرج احاديثه :

مجددي بن منصور بن سيد الشورى ، منشورات : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان الطبعة الثانية ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

السنن الكبرى : ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت / ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، منشورات : دار

الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

صحيح البخاري : لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت / ٢٥٦ هـ) اعتنى به ابو

- جماعة المحققين
التابعة لجماعة المدرسين في قم ،
منشورات: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة
لجماعة المدرسين
قم - ايران ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ هـ .
كفاية الأصول : الآخوند محمد كاظم
الخرساني ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (ع)
لأحياء التراث
بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
لسان العرب : جمال الدين أبي الفضل
محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري
(ت/ ٧١١ هـ) ،
حققه وعلق عليه ووضع حواشيه : عامر
أحمد حيدر، راجعه : عبد المنعم خليل
ابراهيم ،
منشورات : دار الكتب العلمية ، بيروت -
لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
المدخل الى دراسة علوم الحديث : سيد
عبد الماجد الخوري ، منشورات : دار ابن
كثير للطباعة
والنشر والتوزيع ، دمشق - سورية ، الطبعة
الأولى ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م
مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول :
محمد باقر المجلسي (ت / ١١١١ هـ) ،
اخراج ومقابلة وتصحيح : هاشم الرسولي
، منشورات : دار الكتب الإسلامية ، طهران
- ايران ، الطبعة السادسة ١٤٢٩ هـ .
المستدرک علی الصحیحین : لأبي عبد الله
محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت
/ ٤٠٥ هـ) ،
- دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا
، منشورات : دار الكتب العلمية ، بيروت -
لبنان ،
الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
مصباح الأنوار في حل مشكلات الأخبار
: عبد الله شبر (ت / ١٢٤٢ هـ) ، تحقيق :
مجتبى
المحمودي ، منشورات : دار الحديث
للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، من دون
طبعة ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .
منتهى المطلب في تحقيق المذهب :
العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن علي
الحلي (ت/ ٧٢٦ هـ) ، تحقيق : قسم الفقه
في مجمع البحوث الإسلامية ، مشهد -
ايران ، منشورات :
مؤسسة الطبع والنشر التابعة للأستانة
الرضوية المقدسة ، مشهد - ايران الطبعة
الأولى ، ١٤١٢ هـ .
موسوعة علوم الحديث : د . محمود
حمدي زقزوق ، منشورات : وزارة الأوقاف
، المجلس
الأعلى للشؤون الإسلامية ، جمهورية
مصر العربية ، القاهرة ، الطبعة الثالثة
١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م
نهاية الأحكام : العلامة الحلي الحسن بن
يوسف بن علي الحلي (ت / ٧٣٦ هـ) ،
تحقيق : مهدي الرجائي ، منشورات : دار
الأضواء ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ،
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .